لهم سري في باطن البشر / وما لهم في الموت والاحيا اثر
لا يعلمون الغيب اذ لو علموا / ما لبثوا فيما به قد الموا
هم مثلنا وخصصوا عن البشر / بانهم يتشكلون في صور
والوحش والطيور والهوام / في الارض مثل نوعنا اقاموا
والغول والنسناس والعنقا لا / وجود يعرو ها فكن قايلا
والليل والنهار ايتان / تعاقبا في ساير الزمان
لنفعنا فاقرا لما جا في القصص / تعلم به ما ربنا هذا من خص
هما الجديدان مغربان / لما او سوف تفنيان
فالنهار العيش للانام / والليل فيه راحة المنام
يولج كلا منهما في الاخر / ربي فكن ما عشت في تفكر
اذا دجى الليل واقبل الظلام / اتبع اهل الله الى القيام
سبحان من يكسو النهار بالضيا / والليل بالظلام جل باقيا

النار سودا وترمي بالشرر / سبع طباق حرها قد انتشر
فاقت بسبعين على ذي النار / جرا فلازم صحبة الابرار
والزمهرير برده شديد / في الفساق مهلك مبيد
ووقودها الناس مع الحجارة / وهي من الكبريت ذي الاثارة
لعبدة الجحيم وحرها تزيد / شرابها للظالمين من صديد
فيها صعود شامخ كالجبل / وهو لسبعين خريفا فذو مثل
جهنم لظى كذاك الحطمة / ثم السعير مستقر الظلمة
جحيمها وسادس وادي سقر / هاوية فيها عذاب المستعر

حيطانها

وصل في ذكر الناس ورمنا ... اعلم

حيطانها الحمر سقفها النحاس / وارضها الرصاص فوق راس
خزانها عشر وتسعة شداد / وما لكهم رايسهم له اسوداد
لا يرحم الملك له ما اشتكى / وما لديه رقة لمن بكى
والنار فيها مولمات مع نقم / حياتها كالنخيل قد صورنا لكم
عقاربه قدر البعير والجحيم / من تحت سبع ارضين يا مريم
وسقفها جنات العلى العرش العظيم / مباحث العلو السعاي درها انظم

من عمر الستين لم يعذر ولم / يلق له الا المتاب والندم
وغالب الاعمار هذا العدد / وقل من طال عليه الامد
تزيد بالتقى وينقص الشقي / طوبى لمن ما عاش به التقى
وقيل لا والرزق مثل الاجل / فرصة فاعمل وكن في وجل
والزم المامور والمنهي دع / وهن الاعدى وتابع الورع
وخالف النفس وعاند الهوى / ولذ بذي الفضل وحاذر السوى
وضع جوارحا عن المعاصي / تفز يوم الاخذ بالنواصي
وازهد واخلص وارض بالقضا / تضحى وجانب الخصام والغلا
والحقد والعجب وكبرا والحسد / مع الريا فكم تغر بها فسد
وصف الهنا واحسن للورى / والسحر دع ثم دع صغايرا
والوفق والرقى جا يستران / والسيميا والكيميا ذو بيان

صفح الاله وايك نادما على / ما كان من ذنب وللخير افعلا
دع الغرور كم غني افتقر / وكم فقير بالتراقد انفر

فصل في الخوف والرجا

Copyright © King Saud University